@ 308 @ وقال قد يوقد على شيء وليس في النار كقوله تعالى ! 2 2 ! فذلك البناء الذي أمر به يود عليه وليس في النار لكن يصيبه لهبها . .

وقوله ^ جفاء ^ مصدر من قولهم أجفأت القدر إذا غلت حتى خرج زبدها وذهب . .

وقرأ رؤبة جفالا من قولهم جفلت الريح السحاب إذا حملته وفرقته قال أبو حاتم لا تعتبر قراءة الأعراب في القرآن . .

وقوله ! 2 2 ! يريد الخالص من الماء ومن تلك الأحجار وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر وأبو جعفر والأعرج وشيبة والحسن توقدون بالتاء أي أنتم أيها الموقدون وهي صفة لجميع أنواع الناس وقرأ حمزة والكسائي وحفص عن عاصم وابن محيصن ومجاهد وطلحة ويحيى وأهل الكوفة يوقدون بالياء على الإشارة إلى الناس و ^ جفاء ^ مصدر في موضع الحال . .

قال القاضي أبو محمد وروي عن ابن عباس أنه قال قوله تعالى ! 2 2 ! يريد به الشرع والدين . .

وقوله ^ فسألت أودية ^ يريد به القلوب أي أخذ النبيل بحظه . .

والبليد بحظه . .

قال القاضي أبو محمد وهذا قول لا يصح وا أعلم عن ابن عباس لأنه ينحو إلى أقوال أصحاب الرموز وقد تمسك به الغزالي وأهل ذلك الطريق ولا وجه لإخراج اللفظ عن مفهوم كلام العرب لغير علة تدعو إلى ذلك وا الموفق للصواب برحمته وإن صح هذا القول عن ابن عباس فإنما قصد أن قوله تعالى ^ كذلك يضرب ا الحق والباطل ^ معناه ! 2 2 ! الذي يتقرر في القلوب المهدية ^ والباطل ^ الذي يعتريها أيضا من وساوس وشبه حين تنظر في كتاب ا عز وجل . .

قوله عز وجل $ سورة الرعد 18 - 21 $.

2 ! 2 ! هم المؤمنون الذي دعاهم ا عز وجل على لسان رسوله فأجابوه إلى ما دعاهم إليه من اتباع دينه و ! 2 2 ! هي الجنة وكل ما يختص به المؤمنون من نعم ا عز وجل ^ والذين لم يستجيبوا ^ هم الكفرة و ^ سوء الحساب ^ هو التقصي على المحاسب وأن لا يقع في حسابه من التجاوز شيء قاله شهر بن حوشب وإبراهيم النخعي وقاله فرقد السبخي وغيره والمأوى حيث يأوي الإنسان ويسكن و ! 2 2 ! ما يفترش ويلبس بالجلوس والرقاد . .

وقوله ^ أفمن يعلم ^ استفهام